التعليم الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي : بين التربية الإعلامية والتحصيل الدراسي

د قراد راضية

أستاذ محاضر أ . جامعة العربي التبسي –الجزائر

د لدمية عابدي

أستاذ محاضر أ . جامعة العربي التبسي –الجزائر

الإستشهاد المرجعى :

راضية، قراد . عابدي، لدمية (2020). التعليم الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي: بين التربية الإعلامية والتحصيل الدراسي. - **مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، جامعة بني سويف ،اتحاد الجامعات العربية ، مج 8 ، ع 14(مايو 2020)، ص ص 149-183

الملخص:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من بين أهم وسائل الترويج للتربية الإعلامية فيما يخص الرفع من كفاءة التحصيل الدراسي للمتعلمين باعتباره عاملا أساسيا للحكم على مدى ما يمكن أن يحصّله المتعلم في المستقبل.

إن الهدف من هذه المداخلة هو معرفة دور شبكات التواصل الإجتماعي في التحصيل الدراسي من خلال اعتبارها دعامة بناءة للتربية الإعلامية من ناحية سرعة توفير المعلومات واختصار الجهد والوقت في الحصول عليها، وتبادل الأفكار ومناقشتها مع ذوي الاختصاص، واتاحة الكتب الالكترونية التي تساعد المتعلم على تغطية العجز الذي يتعرض له أثناء التحصيل الدراسي التقليدي هذا من جهة.

ومن جهة أخرى اعتبارها دعامة هدامة لها، حيث أثبتت الدراسات أن كثرة استخدام هذه الشبكات يؤثر سلبا على الإنتاجية الدراسية والتحصيل الدراسي كالنوم أثناء الدرس والمراجعة، وضعف التركيز وتشتت الذهن وغيرها من المشكلات التربوية.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية، التعليم الالكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي، التحصيل الدراسي.

Abstract:

Social networks are considered as one of the most important means of promoting, the media education, concerning the improvement of the academic attainment of learners, since it is essential for judging the future achievements of learners.

Our intervention aims to know the role of the social media in the academic learning through considering it as an mainstay for media education like the availability of information with less effort and during a shorter time, exchanging ideas and discussing them with specialized persons, and the availability of electronic books which help the learner when he faces documentation problems during his traditional academic attainment, all this in one hand.

On the other hand is considered destructive element of the media education, the researchers have proved that the over-use of these social networks can have negative effects on the academic attainment and producing, such as sleeping while studying and revising, to be absent-minded and other educational problems.

Keywords: Media education, E-learning, Social network, Learning attainment

مقدمة :

يخضع النظام التربوي التعليمي اليوم لتغيرات مسّت جميع مستوياته كالرؤى والأهداف والوسائل، فمع النمو المطرد في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول ثم الحاجة إلى تنفيذ هذه الخطط عبر مخرجات تعليمية قوية تتحول لديها المعرفة إلى مهارة، وتزداد التوجهات لتطوير التعليم ودعم المتعلمين ليس فقط من أجل الحصول على المعرفة أو تكدس المعلومات ولكن لتطوير المهارات اللازمة للاندماج في المجتمع مع ما يستلزمه هذا من مواكبة الثورة التقنية المعاصرة من خلال ترسيخ مفهوم التعلم والتدريب مدى الحياة.[1]

إن تغير مفهوم العملية التعليمية في هذا العصر مرتبط باستخدام شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي جعل من التحصيل الدراسي لدى المتعلم يتحقق في ظروف مختلفة عن سابقتها، فيتخطى المتعلم بذلك كل الحواجز الفيزيائية من الأبعاد الزمانية والمكانية للمؤسسات التعليمية وتشجيع التحصيل الدراسي عن طريق هذه المواقع، حيث أصبحت هذه المواقع هي البديل المفترض للمكتبات الورقية .

وبهذا أحكم الإعلام سيطرته على العالم مسليا، مربيا، موجها، شاغلا، ومستقلا يظهر كل يوم بوجه جديد، وفي كل فترة بأسلوب مبتكر ، وفي كل مرحلة بتقنية مدهشة متجاوزا حدود الزمان والمكان مما جعل التربية بوسائلها المحدودة،

وتطورها التدريجي الحذر تفقد سيطرتها على أرضيتها[2]، وانتقلنا من خلال هذا التطور من مفهوم التربية والتعليم الأكاديمي إلى مفهوم التربية الإعلامية والتحصيل الدراسي الالكتروني من خلال إمكانية استخدام شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم، ويتضح بذلك أهمية التربية الإعلامية واعتمادها كمقرر بديل للتدريس والرفع من مستوى تحصيل المتعلمين حيث يكون ذلك عن طريق إتقان استخدام هذه المواقع مع إمكانية التحليل والتركيب والتقويم والحكم على مضامينها، فالتربية الإعلامية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التفكير العليا ، لأن الإعلام مجال خصب لتفعيل مهارات التفكير وهذا يمكن أن يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي إما بالإيجاب أو بالسلب، فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتحصيل الدراسي لدى المتعلمين وربطه بأهمية التربية الإعلامية يستدعي تعلم مهارات التفكير العليا الآتية:[3]

أ- مهارة التفكير والناقد: وهي مهارة أساسية في التربية الإعلامية

ب- مهارة التفكير الإبداعي: ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الإعلامية وهو إنتاج المضامين الإعلامية.

ت- مهارة اتخاذ القرار: ترتبط بأحد مخرجات التربية الإعلامية، وهو اتخاذ قرار التعرض الانتقائي وحسن الاختيار [4]

ث- مهارة حل المشكلات: وهي مهارة ترتبط بصناعة الإعلام بشكل عام لأنها تعاني من مشكلات عديدة على مستوى العالم، ومنهج التربية الإعلامية يوفر حالات واقعية لتكون ميدانا لاستخدام مهارة حل المشكلات[5].

لقد أصبحت برامج التعليم الالكتروني وتطبيقاته الشغل الشاغل للمؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تفعيله وتطبيقه بمختلف صوره وأشكاله، ومن هنا تظهر مبررات اختيار موضوع التربية الإعلامية والتحصيل الدراسي وهي الرغبة في الكشف عن مدى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للمتعلم الذي يعاني من صعوبات التعلم في المؤسسات التعليمية، فرغم ما أحدثته شبكات التواصل الاجتماعي من صخب وانتعاش فكري يدعّم عمل المعلم في المؤسسة التعليمية إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه:

ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للمتعلم باعتبارها أحد أهم ركائز التربية الإعلامية؟

حيث قمنا بطرح الأسئلة الفرعية الآتية:

1. **ما مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التربية الإعلامية ورفعها لمستوى التحصيل الدراسي للمتعلم؟ (الآثار الإيجابية).**
2. **ما هي الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للمتعلم والمساعدة على هدم منظومة التربية الإعلامية؟**

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم بصفة عامة و أهمية التعليم الالكتروني بصفة خاصة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي فقد أثبتت العديد من الدراسات أن التعليم الالكتروني الفعال يساهم في مساعدة الأطفال والشباب والكبار على اكتساب المعارف والمهارات التي يحتاجون إليها لتحسين حياتهم العلمية والمعرفية والعملية و الاضطلاع بدور فاعل في بناء مجتمعات أكثر رقيا وتقدما، وهذا يكرس مهارات التربية الإعلامية التي تساعد على تحصيل دراسي فعال .

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الجانب الأهم من حلقة العملية التعليمية الالكترونية بمختلف طرقها وأساليبها ، بالإضافة إلى بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية الإعلامية والتحصيل الدراسي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

-التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للمتعلم باعتبارها أحد أهم ركائز التربية الإعلامية.

-الكشف عن مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التربية الإعلامية ورفعها لمستوى التحصيل الدراسي للمتعلم (الآثار الإيجابية).

-التعرف على الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للمتعلم .

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثتان في إعداد هذه المداخلة مدخل الدراسات الوثائقية Documentary Approach أحد مداخل المنهج الوصفي لاستقراء بعض الدراسات السابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية من أجل الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة والوصول إلى تحقيق أهدافها.

1- تحديد المفاهيم:

* **التحصيل الدراسي:**

يقصد به "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما"[6]

كما يعرّف التحصيل الدراسي على أنه "انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ونعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين"[7]

ومما سبق يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه "مقدار المعلومات التي يحصل عليها الطالب خلال دراسته وتوجد هناك معايير لقياسه وتقديره عن طريق الاختبارات أو من خلال تقديرات المعلمين"

***التربية الإعلامية:**

تعرف التربية الإعلامية بأنها "عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة، ولذلك لا يقتصر تأثيرها على الطلبة في المدرسة، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثيرات على كافة أفراد المجتمع"[8]

ومن أفضل التعريفات وأكثرها شمولا هو تعريف التربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فينا عام 1999 الذي عقد تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وشارك فيه 41 خبيرا من 33 بلدا حول العالم، حيث تم تعريفها بما يأتي:

"تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي وتشتمل الكلمات والرسوم المطبوعة، والصوت والصورة الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، تمكّن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم وسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومن ثم تمكّنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين"[9].

*** شبكات التواصل الاجتماعي:**

تعرّف بأنها "المواقع الموجودة على الانترنت التي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطّد العلاقات الاجتماعية بينهم"[10]

كما يعرفها أزهر راضي بأنها: "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها"[11]

***التعليم الالكتروني:**

لقد تعددت مفاهيم التعليم الالكتروني فقد عرّفته دلال ملحس بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين أو المتمدرسين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، الهاتف، البريد الالكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد ....) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم"[12]

كما يعرّف التعليم الالكتروني بأنه: "بيئة تعليمية قريبة من البيئة الحقيقية للمتعلمين، تستعمل المحاكاة لتمكّن المستخدم من تطوير مهاراته وخبراته خاصة في المجالات التي يكون فيها التدريب الواقعي باهظ الثمن أو غير ممكن عمليا"[13]

ثانيا: التعليم الالكتروني:

1- مراحل التعليم الالكتروني: إن التعليم الالكتروني لم يظهر بمحض الصدفة بل جاء نتيجة حصيلة جهود تربوية وتقنية على مدى نصف قرن، إن تاريخ التعليم الالكتروني يعود إلى الستينات الميلادية عندما ألف سكينر (Skinner) كتابه عن التعليم المبرمج مفهوم التعليم الذاتي (Self learning) ومع اختراع الحاسوب الآلي الشخصي ثم ظهور شبكة الانترنت، تطور هذا المفهوم ليكون أكثر شمولية ويسمّى التعليم الالكتروني.

وهناك أربعة مراحل لتاريخ التعليم الالكتروني وهي: [14]

المرحلة الأولى: قبل عام 1983: عصر المعلم التقليدي حيث كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض وكان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة التدريس حسب جدول دراسي محدد

المرحلة الثانية: من 1984 إلى غاية 1993م: وهو عصر الوسائط المتعددة تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الوندوز والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

المرحلة الثالثة: من عام 1993 إلى غاية 2000م: ظهور الشبكة العالمية للانترنت ثم بدأ ظهور البريد الالكتروني وبرامج الكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطورا هائلا وواعدا لبيئة الوسائط المتعددة.

المرحلة الرابعة: الفترة من 2001 وما بعدها: الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما وذو خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

2- أنماط التعليم الالكتروني: تأخذ أنظمة التعليم الالكتروني شكلين أساسيين في التعلم هما :[15]

- ✓ **تعليم الكتروني متزامن:** بمعنى أن المتعلم يستطيع التفاعل والمشاركة في المناقشة ، وإرسال أسئلته إلى المعلم، والرد عليها في الحال ، والاستفادة من المعلومات المعروضة في نفس الوقت ، وكذلك الحصول على التعليمات والمساعدة والتوجيه سواء كان من المعلم أو المتعلم عن طريق مؤتمرات الكمبيوتر بأنواعها كبديل للتفاعل المباشر.
- ✓ **تعليم الكتروني غير متزامن:** وهنا يستطيع المتعلم الدخول للمقرر عن طريق شبكة الانترنت أو تشغيل البرمجة ، والتعامل معها حسب الوقت الذي يناسبه هو شخصيا وحسب حاجته والاستفادة من أساليب عرض المادة التعليمية بما تحتويه من مؤثرات

، ويمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي أو البريد الالكتروني في إرسال الاستفسارات للآخرين وانتظار الرد ولكن ليس بالضرورة أن يتم الرد في نفس الوقت.

3- مميزات التعليم الالكتروني: تتمثل في: [16]

- إمكانية التعلم في أي وقت وفي أي مكان للدرجة التي قيل عن الجامعات والكليات التي تقدم هذا النوع من التعليم الكليات التي لا تقفل تعليمها وكليات التعلم ذات الأربع وعشرين ساعة.
- يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا ما استخدم بطريقة التعليم عن بعد.
- توسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية.
- التمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم بما يحول دون الحاجة إلى ترك أعمالهم وإيجاد بديل،
- إضافة إلى تعليم ربات البيوت مما يساعد في رفع مستوى نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية

حيث أكد العديد من الباحثين على مميزات التعليم الالكتروني ، وفوائده للعملية التربوية من جوانب عديدة كما يلي: [17]

-يولّد القدرة على تغيير حالة الطلاب من السماع إلى المشاركة، والقدرة على الاستيعاب ، والتي تعتبر بحق مقدمات ومرتكزات العلم والمعرفة.

-يمكّن الطلاب من الاستذكار والمراجعة الذاتية ويساعد على القضاء على الدروس الخصوصية التي تمارس بشكل خفي في بعض التخصصات.

-يكون متواجد مع الطلاب في أي وقت ، وخلال اربع وعشرين ساعة سواء عبر الانترنت أو عن طريق الأقراص المضغوطة فيستذكر منها متى شاء وكيف شاء وبمساعدة من شاء فيكون له دورا بارزا في إلغاء الفروق الفردية بين الطلاب.

-يشغل أوقات الطلاب بالنافع المفيد وتجعل حوارهم علمي وفي مجال التعليم ، فتجعل بعض الطلاب يفتحون غرف الحوار حول مقرر معين أو معلومة لم يتمكنوا من استيعابها ، هذا هو التحاور البنّاء.

-يساعد على إطالة العمر الزمني للمعلومات المأخوذة منه لدى الطلاب، ذلك لأن المعلومة التي يكون للطالب دورا ايجابيا في الحصول عليها تدوم مدة أطول ، ولا يزيلها النسيان فيتمكن من الإجابة على الامتحان ويستطيع جلبها واستدعائها من الفكر الباطن في أي وقت كان، وبشكل سليم، وكامل إلى أبعد الحدود ، كما يرفع مستوى خبرته و تحصيله اللغوي ، وسلامة أسلوبه فينقل ما يحصل عليه بأسلوب مبسط وسهل ما يجعله قائد للحوار.

-يعد أنموذجا مساندا ومكملا لجوانب القصور وعيوب ونواقص العليم التقليدي فهو إضافة إلى كونه مسايرا لروح العصر والتقنيات المتنامية فهو يساعد على تقليل أعداد الطلبة في الجامعات والمدارس ويخفف إنفاق المبالغ المالية لوزارة التعليم في كثير

من النواحي فما ينفق على التعلم بواسطة الانترنت يعتبر جزء بسيط جدا مما ينفق على أساليب التعليم العادي

-تشويق المتعلم وإثارة دافعيته من خلال مؤثرات اللون والصوت والحركة والرسومات.

-كذلك تتميز أنظمة التعلم والتعليم الالكتروني بأنها تتناسب مع احتياجات كل متعلم من حيث التفاعل مع أستاذ المادة بالصوت والصورة عن طريق عرض كامل للمقررات الدراسية على الهواء مباشرة من خلال مناقشات تفاعلية تشجع التعلم الذاتي.

4- أهداف التعليم الالكتروني: يرتكز التعليم الالكتروني على مجموعة من الأهداف نذكر منها: [18]

- **خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات.**
- **تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة والمتعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية، والآراء والمناقشات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني E-mail، والتحدث، غرف الصف الافتراضية.**
- **اكتساب المعلمين المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.**

- **نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صور نموذجية والممارسات التعليمية المميزة لا يمكن إعادة تكرارها من أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائل متعددة.**

- **توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى يستزيد منها المتعلم.**

- **تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.**

5- مكونات منظومة إدارة التعليم الالكتروني:

تمثل منظومة إدارة التعليم الالكتروني منظومة متكاملة العناصر متبادلة التأثير والتأثر تؤلف فيما بينها نظاما متكاملا لتأليف المحتوى وعرضه وفيما يلي عرض لمكونات نظام التعليم الالكتروني: [19]

أ- **نظام إدارة التعليم الالكتروني:** هو النظام الذي يعتمد عليه نظام التعليم الالكتروني على شبكة الانترنت في إدارة العملية التعليمية الكترونيا، من حيث عرض المحتوى التعليمي، وتسجيل الطلاب ومتابعة الأداء وتحليل عناصر المحتوى

التعليمي وغيرها من الإجراءات الدورية التي من شأنها إدارة الموقع التعليمي على شبكة الانترنت.

ب- الطالب: هو محور العملية التعليمية وهدف التعليم الالكتروني ، ومن ثمة يجب أن يوفر للطالب على موقع التعليم الالكتروني خدمات التعليم الذاتي، وخدمات التعلّم المباشر من خلال الفصول التخيّلية بحيث يستطيع الطالب الاستفادة منه تبعا للجدول المعلن على موقع التعليم الالكتروني والمتجدد أسبوعيا.

ج- المعلّم : وهو من العناصر الهامة التي يقوم عليها التعليم الالكتروني حيث لا يلغي التعلم من خلال الانترنت دور المعلم بل يعتبره مسهّلا للتعلم ومحدّدا لأهدافه ومحتواه ومديرا له ومسيطرا عليه كما في الفصول التخيّلية، والمعلم الكترونيا هو الذي يتفاعل مع المتعلم الكترونيا ويتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير العملية التعليمية ، وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو في منزله، وغالبا لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها ويكون مسؤولا عنها ، وعدد الطلاب المسجلين عنده، وهذا يعني تغيّر دور المعلم في عصر التكنولوجيا والمعرفة، وأصبح التركيز منصبّا على إتاحة الفرصة أمام الطالب للمشاركة في العملية التعليمية والاعتماد على الذات للتعامل مع الوسائل التكنولوجية و الاتصالات وكيفية استخدامها في العملية التعليمية ، وتزويد الطالب بمهارات البحث الذاتي واستخراج المعلومة اللازمة باستخدام أسلوب التعليم الالكتروني بكل كفاءة وفعالية للتماشي مع

متطلبات العصر ولتحقيق ذلك بدأت العديد من المؤسسات التربوية في دول العالم بدمج وسائط التعليم الالكتروني في مناهجها لتفعيل العملية التعليمية.

د- المحتوى التعليمي (الكتب والمقررات الالكترونية): هو ما يقدّم من خلال موقع التعليم الالكتروني من محتويات تعلم ذاتي(مواد تعليمية، مواد اثرائية ، ألعاب ترفيهية تعليمية) يستطيع الطالب الوصول إليها والتفاعل معها في أي وقت ومن أي مكان ، كما يقصد بالمقرر الالكتروني جميع الأنشطة والمواد التعليمية التي يعتمد في إنتاجها وتقديمها على جهاز الكمبيوتر.

ويمكن تصنيف المقررات الالكترونية إلى:

- ✓ مقررات الكترونية يتم الاعتماد عليها بشكل كلي في تقديم المادة التعليمية ، وتكون مقررات مساندة للمحتوى التعليمي التقليدي (الكتاب المدرسي).
- ✓ مقررات يتم تقديمها على جهاز الكمبيوتر باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة، ولا يشترط أن يكون هناك اتصال بشبكة الانترنت.
- ✓ مقررات يتم تجهيزها من قبل المعلم باستخدام برمجيات خاصة كبرامج التأليف و الوسائط المتعددة و العروض التقديمية لتحقيق الاحتياجات الخاصة للمتعلمين في الفصل.
- ✓ مقررات تأتي جاهزة من قبل شركات وهيئات خاصة بتأليف البرمجيات.

✓ مقررات يتم نشرها مجانا على شبكة الانترنت و أخرى تحتاج إلى رسوم واشتراكات خاصة للحصول على خدمات هذه المقررات.

2- مبررات استخدام التعليم الالكتروني:

خلص(Harben)إلى أن التعليم العصري الفعال يستلزم مزيدا من التوظيف للتكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، وذلك لمواجهة العديد من التحديات التي تبرر الأخذ بهذه التقنيات الجديدة في التعليم والتي نتعرض لها فيما يلي:

- **الانفجار المعرفي:** إن نسبية المعرفة وقابليتها للتفكير والتعديل وإضافة الجديد منها بصورة مستمرة يؤدي إلى تراكمية البناء المعرفي، إذ أن كمية المعلومات والمعرفة تتضاعف في أقل من 18 شهرا، فالتقدم العلمي أساسه رفض الواقع ونقد الأفكار القائمة، مما يشكّل مبررا ودافعا لتفعيل التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال كوسائل تعليمية والاعتماد عليها في حل هذه المشكلة[20].

- **نقد نظريات التعلم:** أدّى التطور في مجال علم النفس التربوي إلى ظهور العديد من النظريات التي تبحث في سيكولوجية التعلم من حيث كيفية حدوثه وشروطه والعوامل المؤثرة فيه والعمليات المعرفية والعقلية المتحكمة فيه، والدوافع الفطرية والمكتسبة ومدى تأثيرها على التعلم، وكذلك سيكولوجية المتعلم ذاته وخصائصه النفسية التي قد تؤثر على ناتج التعلم وأنماط التدريس وأنماط التفاعل بين المتعلم والمعلم.

– **تطور مفهوم المنهاج وعناصره:** تطور مفهوم المنهاج من مجرد المعرفة والمعلومات التي يتلقاها المتعلم داخل حجرة الدراسة إلى الخبرات الهادفة التي يحصل عليها داخل وخارج المؤسسات التعليمية حيث أدّى هذا التطور إلى تغيير النظرة لمكونات وعناصر المنهاج.

– **تطور التكنولوجيا ووسائل الإعلام:** لقد شهدت نهاية القرن العشرين تطور وسائل الإعلام بسرعة فائقة نتيجة للتكنولوجيا المتقدمة، حيث أنّها أصبحت من خصائص العصر الذي نعيش فيه، وانعكس ذلك على العملية التعليمية ولا تعالي إذا قلنا أن الإمكانات الهائلة لوسائل الإعلام والاتصال الجديدة ومدى تأثيرها على الفرد في جميع مراحل نموه أصبحت تشكل تحديا كبيرا للمؤسسات التعليمية وفلسفتها في المجتمع.

– **عدم التوازن في التوزيع الجغرافي في المؤسسات التعليمية:** المتركزة في المدن على حساب المناطق النائية.[21]

– **نقص عدد المعلمين الأكفاء:** تعاني بعض أنظمة التعليم من نقص حاد من عدد المعلمين الأكفاء في بعض التخصصات الدراسية فقد وصل النموذج التقليدي للتعليم والتعلم إلى نقطة الانهيار مع التوسع السريع للقاعدة المعرفية، فهناك عدد من الطلاب أكثر بكثير مما يكفي له مدرس واحد، في حين أن التعليم الالكتروني يمكّن المتعلمين من أن يعملوا باستقلالية كبرى مع حاجة أقل إلى المدرّسين والتزامن معهم في المكان والزمان[22].

5- دور التربية الإعلامية في التعليم الالكتروني:

تمت الإشارة سابقا إلى أن تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال هي أحد أهم دعائم التربية الإعلامية وهي تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم في تحصيل الخبرة وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة بين ما تعلمه الفرد وما يترتب عن ذلك من بقاء أثر للتعلم، وتتمثل وظائف التربية الإعلامية من خلال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في النظر إليها من خلال أربع مستويات وهي: [23]

المستوى أ: تشجيع اكتساب مهارات وسائل الإعلام والاتصال كفاية بحد ذاتها.

المستوى ب: استخدامها لزيادة قدرات المتعلمين وتقويتها في حدود المنهج القائم.

المستوى ج: زيادة قدرات المتعلم كعنصر أساسي ضمن إصلاح منهجي متكامل لا يقتصر فقط على حدوث التعلم بل يمتد إلى ما تمّ تعلّمه فعلا.

المستوى د: استخدامها كعنصر أساسي من الإصلاحات التي تعمل على تعديل البنية التنظيمية للتعليم نفسه.

أمّا غاياتها التربوية من منظور معلوماتي فقد تم تحديدها في تقرير اليونسكو (التعليم ذلك الكنز المكنون) وقد صاغها على النحو الآتي:

- **تعلم لتعمل:** أي اكتساب معارف ومهارات من خلال التعامل مع الواقع وعوالم الفضاء المعلوماتي من مهارات الحوار عن بعد ومهارات التفاعل مع نظم الواقع الافتراضي ومرونة التنقل في هذا الواقع ، والقدرة على التفاعل والتحاور مع فصائل الكائنات الآلية، والتعلم عن بعد.

- **تعلم لتعرف:** صارت تعني كيف تعرف وليس ماذا تعرف أي الكيفية التي تحصل بها على المعلومات وكيفية إتقان أدوات التعامل واكتساب المعرفة يتم باستيعابها، تعميقها وتوظيفها في كل المرافق الحياتية[24]

- **تعلم المشاركة:** يعني الاشتراك في أداء المهمة التعليمية[25] ويرى (Onnell) في هذا الشأن بأن الأدوات التي بين أيدينا لإحداث التغيير، فالكمبيوتر والانترنت يمكن أن يحدثا تحولات جذرية في التعليم وخاصة أنهما يساعدان في التعليم الجماعي والتعليم الحيوي، والتعليم المستقل، وهذه الأدوات تفوق التعليم التقليدي في قدرته على ربط المتعلمين ووسائل التعليم[26].

ثالثا: التحصيل الدراسي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي:

1- ظاهرة تدني التحصيل الدراسي في المواد المختلفة:

مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشاكل الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية من معلمي وموجهين، وإداريين، وقيادات تعليمية، بالإضافة إلى أولياء التلاميذ، ولهذا أدركت الأمم المتحضرة أهمية وخطورة تلك المشكلة وبذلت كل

الجهود لمواجهتها بوضع الاستراتيجيات الكفيلة لحل تلك المشكلة من انعكاسات سلبية على شخصية المتعلم حاضرا، أو مستقبلا، ولعل ما يزيد في حدة المشكلة أن مشاعر الإحباط التي تلازم كثيرا من المتعلمين ذوي التحصيل الدراسي المتدني قد تعبر عن نفسها في صورة خروج عن النظام وإزعاج للمدرّس والمؤسسة التعليمية وقد يصل حد الانحراف والجنوح.[27]

2- أنواع تدني التحصيل الدراسي والعوامل المؤدية لذلك:

- **أنواع تدني التحصيل الدراسي: هناك ثلاثة أنواع من التدني في التحصيل الدراسي وتتمثل في:** [28]

1. تدني عام في التحصيل الدراسي ويكون فيه المتعلم متدني التحصيل في جميع المواد.

2. تدني في تحصيل بعض المواد المرتبطة بعضها ببعض كالمواد العلمية.

3. تدني التحصيل في إحدى المواد الدراسية.

- **العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في المواد المختلفة: وتقسم الى:**

1- عوامل مباشرة أساسية: أهمها المعلم، والمتعلم، والمنهاج.

2- عوامل مباشرة ثانوية: أهمها الأقران، والإرشاد الطلابي، والمكتبة، والتقنيات التربوية.

3- عوامل غير مباشرة: تقع خارج البيئة التعليمية، وسائل الإعلام والمؤسسات المجتمعية.

ويقسمها آخرون إلى: [29]

1- عوامل ترتبط بالمتعلم نفسه.

2- عوامل ترتبط بالمؤسسة التعليمية.

3- عوامل ترتبط بالأسرة والظروف الاجتماعية.

3- مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتحصيل الدراسي:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي في العصر الحديث ضرورية تربوية لا يمكن الاستغناء عنها، وفيما يلي بعضا من مبررات استخدامها تربويا في التحصيل الدراسي: [30]

- **مبرر اجتماعي:** أصبحت ثقافة الشبكة الاجتماعية الالكترونية مؤشرا للتقدم عن المجتمعات والأفراد، ومؤسسات المجتمع المتميّزة أصبحت تنظر إلى هذه الثقافة كمؤشر للكفاءة .

- **مبرر مهني:** الشبكات الاجتماعية تمنح العاملين قدرات ومهارات تفيدهم في إتقان أعمالهم المختلفة، وتوفير الجهد والوقت والمال لذا نجد أن أسواق العمل المتميزة

لا تسعى دوما إلى تأهيل العاملين ورفع تحصيلهم في العمل ليتعاملوا مع مستحدثات العصر.

●**مبرر إبداعي:** إذ تحفّز المتعلمين للإبداع بما توفر لهم من نماذج وآليات تنفيذ وإمكانيات للتعديل والتغيير والعرض والتقويم.

●**مبرر معلوماتي:** لعلّ المجتمعات المتقدمة والنامية تسعى دوما للتطور التقني لينعكس ذلك عليها اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وهذه الشبكات تأتي في قيمة التطور التقني.

●**مبرر تعليمي:** لشبكات التواصل الاجتماعي فعالية في المجال التعليمي بما تقدمه من أنماط تدريس، ومناهج دراسية الكترونية.

4- موقع المتعلم في ظل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي:

في مناخات ثورة المعلوماتية برزت توجهات تربوية تركز على الدور النشط للمتعلم في عملتي التعليم، فلم يعد مجرد متلقي سلبي، بل أصبح متفاعلا مع المادة التعليمية في مواقف التعلّم ومن هنا زاد الاهتمام بتنمية قدرة المتعلم على اختيار أساليبه التعليمية وممارسة مهاراته في التعليم الذاتي من جهة، والتعاون مع الآخرين من أجل الوصول إلى المعرفة وبنائها وليس حفظها وتخزينها، إن المتعلم المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي أستاذ لنفسه، فبقدر آدائه وفهم مادته الدراسية تكون

نتائجه محور الاهتمام إليه هذا إن كان يدور حول المعلم، ولذلك عليه أن يكون شخصا محاورا، باحثا مفكرا، يفهم[31].

لم يصبح ما يقوم به المتعلم أقل أهمية مما يقوم به المعلم، هذا الأخير الذي يتحول إلى دور التوجيه والإرشاد، فالمتعلم هو الذي يختار الخبرة التي يحتاج إليها، وليست التي يختارها له المعلم، ويذهب (Epouver) وهو أحد المهتمين بتكنولوجيا التعليم، إلى أن مرحلة النضج المعلوماتي للطالب تتم عند استقلاليتهم وممارستهم للتعليم الذاتي إذ يجب أن يكونوا قادرين على التحرك بين مصادر المعلومات عن دراية وفهم وتوجيه ذاتي دون الاعتماد كثيرا على إرشادات المعلم.[32]

3- ايجابيات وسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي:

*** الايجابيات:**

- **أن يتعلم المتعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل والتعلم الذاتي، فالإنسان في هذا العصر يؤمن بأن الحياة سلسلة من التعليم والعمل والتدريب المستمر والتحصيل متوقف على مدى التطبيق.**
- **يتعلم الفرد بحسب سرعته وقدرته الخاصة فهناك تفاوتا كبيرا في معدلات التعلم لدى المتعلمين.**

- **يتعلم الفرد أكبر قدر ممكن من الخبرات والمهارات حيث يقوم بتنظيم كل خطوة من خطواته بشكل فوري من خلال التغذية الراجعة.**
- **يتعلم لدرجة الإتقان عندما تتاح له الفرصة بأن يكون مسؤولا عن تعلمه، وتكن له ثقة بنفسه.[33]**
- **إمكانية مشاركة المتعلم بالمؤتمرات الحية والحوار مع الأكاديميين ومعرفة التطورات الأكاديمية الحاصلة في العالم والاشتراك بالدوريات المتخصصة.**

***السلبيات والمخاطر: وتتمثل في:**

- **الإباحية في الصور والكلام والصوت.**
- **المعلوماتية التحضيرية والعنصرية.**
- **الطائفية الدينية.**
- **طرح كلمات بذيئة مثل السب على هذه الصفحات .**
- **نقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الشبكات.**
- **الجلوس المتواصل أمام شاشات هذه الواقع له آثار صحية على المتعلم كالنوم داخل صفوف التدريس التعليمية، نقص النظر[34].**
- **نقص الانتباه وتركيز المتعلمين في الصفوف الدراسية .**
- **عدم الاهتمام بما يتم عرضه في الصف رغم القيمة العلمية والتواصلية له.**

4- أساليب المراقبة والتوجيه الأسري لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي:

فيما يلي سنذكر خطوات تصفح شبكات التواصل الاجتماعي الآمن للأبناء ودور الأسرة في ذلك :[35]

1. ضع كمبيوتر الأسرة في موقع ظاهر مفتوح .

2. ضع ضوابط عائلية لتصفّح المواقع الاجتماعية (تعهّد عائلي).

3. وجّه الأبناء وحذّرهم من إعطاء بيانات شخصية.

4. على الأسرة أن تقرأ القواعد الخصوصية لكل موقع يستفسر عن معلومات شخصية قبل أن تعطي أسماء الأبناء.

5. أن توجه الأبناء بعدم الإجابة عن أية رسالة الكترونية أو منتديات الحوار إذا كانوا غير مرتاحين لذلك، واطلب منهم تنبيهك في حال ورود أمثالها.

6. أن تخبر الأسرة الشركة المزودة لخدمة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بالممارسات غير التربوية التي واجهتها الأسرة أو واجهت الأبناء.

ونحن في الألفية الثالثة بحاجة ماسة إلى التنسيق والتكامل والتضامن بين المؤسسات ذات العلاقة بالتنشئة الاجتماعية و التربية الإعلامية نحو بناء ونماء الأبناء وفق أحدث الاتجاهات التربوية ، ليتعاون الجميع من أجل تقدم ورفاهية المجتمع ، واستمرار نشاطاته في جميع مجالات الحياة في عالم متغير وسريع التغير

، عالم تدفق المعلومات والتقدم العلمي التكنولوجي ، وفيما يلي توضيح لدور كل مؤسسة [36]:

1- المؤسسة التربوية: تمثل أداة المجتمع المهمة في بناء شخصية الطفل والشاب ، حيث تسهم المدرسة والجامعة في تزويد الأطفال والشباب بمجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكّنهم من العيش في عالم سريع التغير ، ولذلك تحتل هذه المؤسسة بعد الأسرة الدور الأساسي في تحصين الشباب وبنائهم ، وهذا يتطلب أن تمارس الدور التالي :

أ- تنمية مهارات الطلبة في مجالي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، والتركيز على تنمية مهارات الملاحظة والتحليل والتمييز، وربط الأسباب بالنتائج وعدم الاستهواء والتأثير السطحي السلبي.

ب- قيام أجهزة الإرشاد والتوجيه النفسي بمهامها الأساسية في دراسة سلوك الطلبة، ووضع البرامج لتوجيههم وتوعيتهم بالمخاطر الناتجة عن الغزو الثقافي والأخلاقي المتمثل في أجهزة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات (الانترنت).

ج- تخصيص أوقات للمناقشة الحرة، يعرض فيها الطلبة مشكلاتهم وخبراتهم ووجهات نظرهم في الأحداث التي يمرون بها أثناء استخدامهم للانترنت.

د-تشجيع المعلمين والطلبة على القيام بالبحوث المسحية والعلمية وتحليل البرامج أو تقويم الخبرات التي مروا بها أثناء التعامل مع الانترنت .

2- المؤسسة الإعلامية : ومن هنا تبرز أهمية قيام المؤسسة الإعلامية بدورها في حماية الأفراد وتوجيههم في التحصيل الدراسي من خلال جذب الأفراد المتعلمين إلى البرامج المحلية التي تبثها المحطات التلفزيونية والإعلام المحلي، وتطوير برامج الاتصال المباشر مع الشباب والتنسيق مع المؤسسة التربوية والدينية في تقديم برامج مجازة تربويا وأخلاقيا.

3- المؤسسة الدينية: هي ضمير المجتمع والمؤثر الأساسي الذي يحظى بالقبول من طرف المجتمع بكافة أفراده وفئاته، وهي الملجأ الذي يلوذ إليه المجتمع كلما واجه أخطارا خارجية تتمثل في الغزو الفكري والقيمي والأخلاقي الأجنبي، الأمر الذي يفرض على هذه المؤسسة تحديث لغة التخاطب مع الأطفال والشباب بشكل خاص، ومع المجتمع بشكل عام،

4- المؤسسة الأمنية: تتزايد أهمية المؤسسة الأمنية على ضوء مفهوم الأمن الشامل الذي يهتم بتوفير البيئة الآمنة للمواطن، والتي تمكّنه بالقيام بأعماله ونشاطاته في جو يسوده الأمن والطمأنينة، ويتحدد دور المؤسسة الأمنية في نطاق هذه الإستراتيجية عن طريق مراقبة المؤسسات ومقاهي الانترنت والأندية لضمان توافر أجواء إيجابية في هذه المؤسسات،كما يمكنها إجراء دراسات حول الجرائم والأخطار التي يتعرض لها الشباب ونشر المعلومات عن الأحوال الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لضحايا هذه الأخطار.

خاتمة:

لقد تزايدت الحاجة ضمن هذه المتغيرات إلى البحث عن رفع تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين وذلك باللجوء إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكننا القول بأنها أحدثت تغييرات في كثير من المفاهيم والأفكار التي يتعامل بها الأفراد والجماعات داخل المجتمع، وهو ما انعكس مباشرة على نظم التعليم، فهي توفر للمتعلمين تحصيل دراسي أفضل ومرونة في الزمان والمكان وسرعة في الحصول على المعلومات وتبادلها والتفاعلية بينهم كالمخاطبة والحوار ، والمؤتمرات المرئية عن بعد.... وبهذا كانت التربية الإعلامية فعالة عن طريق استخدام هذه الشبكات التي لا يمكن أن نغفل أن لها تأثيرات سلبية على عملية التعليم والتحصيل الدراسي إذا لم نحسّن مهارات استخدامها وكيفية التعامل معها.

وإذا كان رفع مستوى التحصيل الدراسي يعد من أهداف التعليم المهمة فإنه من الضروري تنمية المهارات عامة والمهارات البحثية للمتعلمين بصفة خاصة ، ومن المهارات الواجب على المتعلم التسلح بها مهارات البحث والاستقصاء بواسطة الأساليب التكنولوجية الحديثة، حيث لم يعد العلم مجرد ما يتلفظ به المتخصصون في مجال ما ، وإنما أصبح العلم مشاعا لمن يريد ، ففي ظل عصر العولمة والتربية الإعلامية أصبح من الواجب على المتعلم أن يجيد مهارات البحث عن المعرفة و المعلومات والاستقصاء حولها ، بالإضافة إلى تعليم مهارات التفكير، فتعويد الطالب على حفظ أو تلقي المعلومة لم يعد هو الهدف من التدريس كما كان سائدا في

فترات وفلسفات تعليمية سابقة بل اختلف الوضع حيث أصبح الهدف الأساسي من التعليم هو تنمية المهارات التي تعود الطالب على التفكير فيما يتعلم، وإتقان مهارات تفكير تؤهله للحكم على ما يتعلم والحصول على المعلومات الجديدة .

فالتغيرات المتسارعة التي تفرضها التقنيات التكنولوجية و العولمة من أهم الأسباب التي تحتم التعامل مع التربية الإعلامية كعملية ليس لها حدود أو زمان بل يجب أن تستمر مع الإنسان كحاجة وضرورة تساعده على التكيف مع المستجدات البيئية التي تطرأ على الإنسان لذلك وجب علينا تعليم التلميذ كيف يتعلم وتعليمه كيف يفكر.

المصادر:

1- نورة سعود الهزاني. (2013). فاعلية الشبكات الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود،المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 33، ص 130.

2- فهد بن عبد الرحمن الشميمري. (2010). التربية الإعلامية –كيف تتعامل مع الإعلام؟، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ص 17.

3- المرجع نفسه، ص 28.

4- المرجع نفسه، ص 29.

5- هادي شعلان ربيع،إسماعيل محمد الغول.(د.س.ن).المرشد التربوي ودوره الفعال في حل مشاكل الطلبة، عمان : عالم الثقافة، ص 84.

6- علي عبد الحميد أحمد. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، بيروت: مكتبة حسين العصرية، ص 90.

7- شحاتة حسن. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة : الدار المصرية، ص 16.

8- فهد عبد الرحمن الشميمري، مرجع سابق، ص 20.

9- وائل خضر فضل الله. (2010).أثر الفايسبوك على المجتمع،القاهرة: مدونة شمس النهضة، ص 06.

10- زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، عمان، ص 23.

11- فتحية محمد خميس الشكيلي:مدى فاعلية التعليم الالكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، (المكتبة الالكترونية، عمان، موقع ومنتدى دراسات وبحوث المعوقين) متاح على: www.gulfkids.com تاريخ الاطلاع : 22.02.2018 على الساعة14:56

12- جمعة حسن ابراهيم. (2010). أثر التعليم الالكتروني على تحصيل الطلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء،مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 العدد 21، دمشق، ص 182.

13- ياسر بن محمد بن عطا الله العزيبي.(2009،2008). أثر التدريس باستخدام الفصول الالكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي، تعاوني، تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، مذكرة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض :جامعة أم القرى ، ص 20.

14- خالد بن فهد الحذيفي(2007)، أثر التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،مجلة جامعة الملك سعود، المجلد 20، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، الرياض، ص 14.

15- عيد عبد الواحد علي وآخرون. (2013). خطوة على طريق إعداد المعلم : اتجاهات حديثة على طريق تطوير إعداد المعلم ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، ص 32.

16- مشاعل عبد العزيز العبد الكريم.(1428). واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدراس المملكة الأهلية بمدينة الرياض،مذكرة ماجستير،تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم،الرياض : جامعة الملك سعود، ،ص 19.

17- عيد عبد الواحد علي وآخرون، مرجع سابق ، ص34- ص 36.

18- الحيلة محمد محمود.(2013). تكنولوجيا التعليم والتعلم،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 74.

19- عيد عبد الواحد علي وآخرون، مرجع سابق ، ص26- ص 29.

20- تكنولوجيا التعليم (1999)، مجلة فضاءات التعليم عن بعد، المنظمة العربية للتربية والثقافة، العدد 09، مارس، ص 4.

21- أوطيب عقيلة.(2007،2006).التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم، دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الانترنت، مذكرة ماجستير قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ص 40

22- الشهري منصور.(2005). دور المعلم في عصر المعلوماتية، (مجلة المكتبات والمعلومات العربية، دار المريخ للنشر، العدد 4، (د.ع. ن)، ص 75.

23- أوطيب عقيلة: مرجع سابق، ص 43.

24- المرجع نفسه، ص 44 .

27- رشا أدبي محمد عوض(2014،2013)، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكوم من وجهة نظر ربات البيوت، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، ص ص 30-31.

28- عكاشة محمود فتحي.(1999). الصحة النفسية، القاهرة : مطبعة الجمهورية،ص 184.

29- سعاد لاجودت، أحمد إبراهيم، عبد الله محمد.(1991) .المنهج الدراسي الفعال، عمان:دار عمار، ص 210.

30- عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التفسير السياسي في مصر وتونس من وجهة نظر الصحفيين الأردني، مذكرة ماجستير، كلية الإعلام، عمان:جامعة الشرق الأوسط، ص 51.

31 -نورة سعود الهزاني، مرجع سابق، ص ص 136-140.

32- أوطيب عقيلة، مرجع سابق، ص ص 47 -48.

33- المرجع نفسه، ص 49.

34- نورة سعود الهزاني، مرجع سابق، ص 143.

35- أحمد البستان. (2007).الأسرة ومجتمع المعلومات،المجلة العربية للثقافة، العدد 51 تونس، سبتمبر ، ص 72.

36- ذوقان عبد الله عبيدات. (2003) : الفضائيات والانترنت : معالجة السلبيات لدى الناشئة وتعزيز للإيجابيات، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ص 143- 144.